وكالة نيوز – وحدة التحقيقات الاستقصائية (وكالة أجنسي)

يوميات الحرب على لبنان

صباحية يومية

العدوان الإسرائيلي – آذار / مارس 2026

التغطية	27 حزيران / يونيو 2026، من الساعة 00:00 حتى 24:00
تاريخ الإصدار	28 حزيران / يونيو 2026
العلم / الخبر	رقم 82، تاريخ 04 أيار / مايو 2020، صادر لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع

201 اعتداء في اليوم التالي لاتفاق الإطار

الاحتلال يدير حربًا منخفضة الوتيرة: الجنوب مكشوف، والخرائط تتحول إلى اختبار سياسي وأمني

201 اعتداء في اليوم التالي لاتفاق الإطار: الاحتلال يوسّع الرصد، ويبقي الجنوب والعمق اللبناني داخل بنك مراقبة مفتوح.

يكشف يوم 27 حزيران / يونيو 2026 أن اليوم التالي لتوقيع اتفاق الإطار في واشنطن لم يفتح مسار تهدئة على الأرض. سجّل يوم التغطية 73 واقعة بإجمالي 201 اعتداء، غلب عليها الرصد الجوي وتحليق المسيّرات، مع غارات محدودة، تمشيط رشاشات، قنابل صوتية، إنذارات، وتحليق مروحي وحربي. المعنى الميداني واضح: الاحتلال لم يدخل مرحلة انسحاب، بل مرحلة إدارة ضغط يومي منخفض الكلفة.

الثقل الجغرافي بقي في محافظة النبطية، مع حضور واضح لأقضية النبطية وبنت جبيل ومرجعيون وصور وصيدا، وامتد الرصد إلى بيروت والبقاع وجبل لبنان وبعلبك – الهرمل. هذا التوزع لا يصف انتشارًا عابرًا؛ إنه يربط القرى الأمامية بالعمق اللبناني ضمن بنك مراقبة واحد، ويجعل السماء جزءًا من السيطرة النفسية والأمنية على السكان والطرق وحركة العودة.

سياسيًا، لا يظهر اتفاق الإطار كمسار انسحاب صافٍ، بل كآلية اختبار وتنفيذ مشروطة: الجيش اللبناني، مناطق تحريبية، رقابة أميركية، وحق إسرائيلي في التحقق والضرب والتراجع المشروط. هنا تتكوّن العقدة الأخطر: أن تصبح السيادة نتيجة مؤجلة بعد إثبات الأداء الأمني، لا حقًا يبدأ بانسحاب الاحتلال ووقف خروقاته.

المقاومة لم تعلن عمليات بين 21 و27 حزيران، لكنها لم تغادر المعادلة. حضورها انتقل إلى تثبيت الخروقات، إدارة التريث، والحفاظ على الذاكرة العملياتية عبر الإعلام الحربي. الصمت الناري هنا ليس قبولًا بالخرائط الجديدة، بل انتظار للملحق التنفيذي: أين سيدخل الجيش، بأي مهمة، وتحت أي سقف رقابي؟

إنسانيًا، آخر حصيلة تراكمية منشورة في 27 حزيران تشير إلى 4246 شهيدًا و12190 جريحًا منذ 2 آذار 2026، وفق ما نُقل عن مركز عمليات طوارئ الصحة في وزارة الصحة اللبنانية. هذه الأرقام تجعل أي بند يقيّد ملاحقة إسرائيل قانونيًا مسألة تتجاوز التفاوض السياسي: إنه مساس مباشر بحق الضحايا وبوظيفة الدولة في حماية مواطنيها.

المؤشر	المعطى	القراءة
إجمالي اليوم	73 واقعة / 201 اعتداء	اليوم لم يكن تهدئة؛ كان تثبيتًا لقدرة يومية على الرصد والضغط والضرب المحدود.
الأداة الأبرز	الرصد الجوي وتحليق المسيّرات	الأداة الأوسع في المادة، وتربط القرى الأمامية بالعمق اللبناني ضمن صورة استخبارية واحدة.
محور الضغط	النبطية، بنت جبيل، مرجعيون، صور وصيدا	تركيز على حزام الجنوب مع امتداد الرصد إلى بيروت والبقاع وجبل لبنان وبعلبك – الهرمل.
الحصيلة الإنسانية	4246 شهيدًا / 12190 جريحًا	آخر حصيلة تراكمية منشورة في 27.06.2026 منذ 02.03.2026.

ثانيًا: المجريات الميدانية في لبنان

كان 27 حزيران يوم رصد وضغط أكثر منه يوم قصف واسع. 201 اعتداء ضمن 73 واقعة تعني أن الاحتلال فضّل إبقاء اليد فوق الميدان عبر المسيّرات والمروحيات والتحليق الحربي والتمشيط، بدل الذهاب إلى اشتباك مفتوح. هذا النمط يناسب مرحلة ما بعد الاتفاق: نار محدودة عند الحاجة، ومراقبة دائمة تُبقي القرى تحت الإنهاك.

محافظة النبطية بقيت مركز الثقل. القرى المتصلة بين النبطية وبنت جبيل ومرجعيون ظهرت كحزام اختبار: تحليق، تمشيط، قنابل صوتية، وغارات موضعية. الأهمية لا تكمن في عدد البلدات فقط، بل في موقعها على خطوط الحركة بين العمق والحدود، وفي قربها من المناطق التي يريد الاحتلال تحويلها إلى خرائط قابلة للرقابة والتنفيذ.

امتداد الرصد إلى الجنوب والبقاع وبيروت وجبل لبنان وبعلبك – الهرمل أعطى اليوم بعدًا استخباريًا واسعًا. الطائرة المسيّرة لم تعد ملحقًا للغارة، بل صارت أداة يومية لجمع الصورة ومراقبة الناس والطرق وحركة العودة. لذلك يصبح التحليق نفسه اعتداءً منظمًا، حتى عندما لا يتبعه قصف مباشر.

الغارات المحدودة والتمشيط الرشاش والقنابل الصوتية والإنذارات عملت كطبقات ضغط متراكبة. كل طبقة تؤدي وظيفة: تخويف المدنيين، اختبار رد المقاومة، تعطيل العودة، وتجهيز ذاكرة ميدانية للمرحلة المقبلة. الاحتلال لا يحتاج إلى تدمير واسع كل يوم؛ يكفيه أن يمنع الإحساس بالحياة الطبيعية في الجنوب.

بهذا المعنى، لا تنفصل الوقائع الميدانية عن اتفاق واشنطن. إسرائيل تستخدم اليوميات الصغيرة لبناء القرار الكبير: أين يتحرك الأهالي؟ أين تعود الحركة؟ أين يمكن أن يدخل الجيش اللبناني؟ وأين بقيت مناطق لم تُحسم بريًا؟ الحرب هنا تتحول إلى خرائط رصد، والخرائط تتحول إلى شروط سياسية.

النوع	العدد	أبرز المواقع	الدلالة
تحليق / رصد جوي ومسيّر	الأوسع حضورًا	النبطية، بنت جبيل، مرجعيون، صور، صيدا، بيروت، البقاع، جبل لبنان، بعلبك – الهرمل	بناء بنك مراقبة يسبق الضربات ويضغط على حركة الأهالي والعودة.
غارات وضربات محدودة	مذكورة دون تفصيل رقمي	نقاط جنوبية ضمن حزام النبطية والجنوب	استخدام النار المحدودة لإبقاء الميدان تحت الاختبار من دون توسيع الحرب.
تمشيط وقنابل صوتية وإنذارات	مذكورة دون تفصيل رقمي	قرى النبطية وبنت جبيل ومرجعيون ومحيطها	ضغط نفسي وأمني يمنع عودة الاستقرار الطبيعي إلى القرى.
تحليق مروحي وحربي	مذكور دون تفصيل رقمي	الجنوب والعمق اللبناني بحسب المادة	إسناد الرصد المسيّر وإبقاء المجال الجوي جزءًا من المعركة اليومية.

المجريات الميدانية: الجغرافيا والمقاومة والرواية الإسرائيلية

جغرافيًا، النبطية ليست رقمًا أعلى في الجدول فقط. النبطية وبنت جبيل ومرجعيون تشكل مثلث الضغط الذي يريد الاحتلال ضبطه قبل أي حديث عن تراجع. في الخلفية تظهر كفرتبنيت، علي الطاهر، النبطية الفوقا، بيت ياحون وجوارها كعقد ميدانية لم يستطع الاحتلال تحويلها إلى أرض آمنة، لذلك يحاول مقاربتها عبر الرصد والاختبار والملحقات الأمنية.

صور وصيدا والبقاع وبيروت وجبل لبنان وبعلبك – الهرمل حضرت في المشهد بوصفها عمقًا مراقبًا لا جبهة منفصلة. هذا الاتساع يعني أن الاحتلال يريد صورة كاملة عن البلد: القرى الأمامية، الساحل، الضاحية، البقاع، وخطوط الحركة. ومن دون وقف هذا الرصد، تبقى العودة إلى البيوت محكومة بسؤال أمني لا بقرار عائلي فقط.

رواية المقاومة للميدان تقوم على أن الهدوء الظاهر لا يمنح الاحتلال شرعية. وقف إطلاق النار لم يتحول إلى التزام إسرائيلي، بل إلى مساحة خروق يومية. لذلك يصبح تثبيت الاعتداءات على المدنيين والطرق والبلدات جزءًا من منع العدو من تحويل الصمت إلى تفويض، ومنع الداخل من التعامل مع الخريطة الإسرائيلية كأمر واقع.

إسرائيل تعرض المشهد بوصفه حماية للشمال ومنعًا لعودة حزب الله إلى نقاط القوة. لكنها تكشف مأزقها في الوقت نفسه: لو كانت الأرض مضبوطة فعلًا، لما احتاجت إلى هذا الحجم من المسيّرات والتمشيط والإنذارات. هي لا تدير أمنًا مستقرًا، بل تحاول إنتاج صورة سيطرة من خلال حضور عسكري لا يتوقف.

الفجوة داخل الرواية الإسرائيلية بقيت قائمة. الحكومة تحتاج إلى بيع الاتفاق كإنجاز ضد إيران وحزب الله، والمستوطنون يقيسون النتيجة بسؤال العودة الآمنة لا بعدد الغارات، فيما تقرأ المعارضة استمرار الجبهة كإدارة سياسية لأزمة نتنياهو لا كحل نهائي لأمن الشمال. لذلك يتآكل خطاب السيطرة كلما طال الرصد ولم يعد المستوطنون إلى حياة طبيعية.

إنسانيًا، تتصل هذه الوقائع بحق العودة وبالقطاع الصحي وبالعدالة. استمرار الرصد والإنذارات والضربات المحدودة يجعل القرى مساحات معلّقة. والرقم التراكمي، 4246 شهيدًا و12190 جريحًا، يضع أي نقاش عن الإعمار أو التهدئة أمام شرط أولي: لا يمكن تحويل الضحايا إلى هامش تفاوضي، ولا تحويل الملاحقة القانونية لإسرائيل إلى عمل عدائي.

المحور	المعطى	المعنى
النبطية	مركز الثقل الميداني والسياسي	حزام اختبار للخرائط والمناطق التجريبية والانسحاب المشروط.
بنت جبيل ومرجعيون	حضور واضح ضمن الضغط الجنوبي	ربط القرى الأمامية بخطوط الحركة بين العمق والحدود.
صور وصيدا	امتداد جنوبي وساحلي للرصد	توسيع بنك المراقبة إلى محاور الحركة والعودة.
بيروت، البقاع، جبل لبنان، بعلبك – الهرمل	عمق لبناني مراقب	المسرح لا يُحصر بالحدود؛ الرصد يطال خطوط الإسناد والحركة الداخلية.

سياسيًا، نقل اتفاق الإطار الصراع من سؤال وقف النار إلى سؤال التنفيذ: من يملك قرار الأرض؟ من يحدد معنى الانسحاب؟ ومن يراقب الجيش اللبناني إذا دخل ما يسمى المناطق التجريبية؟ اليوم التالي للتوقيع أجاب ميدانيًا: إسرائيل لم توقف أدوات الضغط، بل أبقت الرصد والضرب المحدود والاختبار قائمًا.

لبنانيًا، يحاول الخطاب الرسمي تقديم الاتفاق كمدخل لاستعادة السيادة وانتشار الجيش. لكن النص كما ظهر في المادة المعتمدة يربط الانسحاب بإثبات قدرة لبنان على ضبط الأرض ونزع سلاح الجماعات غير التابعة للدولة. هنا تصبح الدولة أمام معادلة صعبة: هل ينتشر الجيش بعد خروج الاحتلال بوصفه صاحب الأرض، أم قبل ذلك بوصفه جزءًا من اختبار يشرف عليه الأميركي والإسرائيلي؟ حزب الله رفض الاتفاق لأنه يربط انسحاب الاحتلال بسلاح المقاومة ويحوّل المقاومة إلى بند تنفيذي بعد استبعادها من الطاولة. خطورة الرفض ليست في اللغة السياسية فقط، بل في الاحتمال الميداني: أي تنفيذ يمس مناطق القوة قبل الانسحاب قد يفتح احتكاكًا داخليًا، خصوصًا إذا طُلب من الجيش أن يؤدي وظيفة أمنية بدل تثبيت السيادة.

إسرائيليًا، كان الخطاب أوضح من الخطاب اللبناني. نتنياهو قدّم الاتفاق كضربة لإيران وحزب الله، وأكد بقاء الجيش الإسرائيلي في المنطقة الأمنية ما دام حزب الله غير منزوع السلاح. هذه القراءة تكشف جوهر الاتفاق كما تريده تل أبيب: لا انسحاب كامل الآن، بل بقاء مشروط، ولبنان هو الطرف المطالب بإثبات أهليته.

أميركيًا، واشنطن لا تقف في موقع الوسيط المحايد. هي تدير النص وآلية التحقق والدعم والضغط في الوقت نفسه. الاتفاق يمنحها قدرة على تحويل وقف النار إلى مسار طويل: جيش لبناني، مناطق تجريبية، مساعدات وإعمار مشروط، ثم تقييم إسرائيلي للأداء. هكذا تصبح المساعدة جزءًا من هندسة سياسية وأمنية لا مجرد دعم للدولة.

عربيًا وخليجيًا، لم يظهر موقف موحد بحجم الحدث. المزاج العام يميل إلى دعم الدولة وحصر السلاح، لكنه يخشى انفجارًا داخليًا إذا بقي الاحتلال قائمًا وتحولت الضغوط إلى مواجهة بين الجيش وبيئته. أما ملف الإعمار، فسيكون أداة ضغط إضافية إذا رُبطت الأموال بشروط أمنية تمس الجنوب وبيئة المقاومة.

إيرانيًا، لا يمكن فصل الاتفاق عن الصراع الأوسع. إسرائيل نفسها تقرأه كضربة لإيران وحزب الله، ما يعني أن طهران ستتعامل معه كتحدٍ استراتيجي لا كتسوية حدودية. الاحتمال الأقرب هو دفع المقاومة إلى التريث ورفع السقف السياسي، بانتظار أن يتحول النص إلى إجراءات يمكن قياسها على الأرض.

أوروبيًا وأمميًا، يبرز البعد القانوني والإنساني. أخطر ما في النقاش هو أي بند يمكن أن يحد من قدرة لبنان على ملاحقة إسرائيل في المحافل الدولية. إذا جرى اعتبار السعي إلى العدالة عملًا عدائيًا، فهذا لا يصنع استقرارًا؛ بل يحوّل القانون الدولي إلى ضحية إضافية ويضع الأمم المتحدة في موقع مساعد إنساني لا مرجعية حماية.

على مستوى البلدات، لم تعد الخريطة مسألة نظرية. موقف بلدية فرون الرافض لأي حديث عن إدخال البلدة في مناطق تجريبية يوضح أن الأهالي بدأوا يقرأون الاتفاق من زاوية الأرض والعودة والحق في الحياة الطبيعية. هذه المواقف المحلية قد تتسع كلما شعر الناس أن ترتيبات الأمن تُرسم فوق قراهم ومن دونهم.

رابعًا: خلاصات ونتائج

- يوم 27 حزيران لا يُقرأ كجدول اعتداءات فقط، بل كدليل على انتقال الحرب إلى إدارة ضغط طويل: تحليق، رصد، إنذارات، تمشيط، ضربات محدودة، وحرب رواية.
- حصيلة 73 واقعة و201 اعتداء تؤكد أن الاحتلال لا يتجه إلى تهدئة فعلية، بل إلى تثبيت قدرة يومية على المراقبة والضرب وفرض القلق.
- الرصد المسيّر هو الأداة الأوسع في اليوم، لأنه يحوّل القرى والطرق والعمق اللبناني إلى بنك مراقبة دائم، حتى في غياب قصف مباشر.
- غياب عمليات مقاومة معلنة بين 21 و27 حزيران لا يعني انتهاء المعادلة، بل انتقال المقاومة إلى ضبط النار وتجميع ملف الخروقات وانتظار التنفيذ.

- الرواية الإسرائيلية تحاول تقديم الهدوء كدليل ردع، لكن كثافة التحليق والتمشيط تكشف أن السيطرة غير مستقرة وأن الأرض ليست آمنة للاحتلال.
- اتفاق الإطار يبدو آلية اختبار للبنان أكثر منه مسار انسحاب: الجيش ينتشر، السلاح يُضغط عليه، وإسرائيل تحتفظ بحق التحقق والضرب.
- **الخطر الداخلي يبدأ إذا تحوّل انتشار الجيش من فعل سيادي بعد الانسحاب إلى وظيفة أمنية في مناطق تجريبية تحت رقابة أميركية وإسرائيلية.**
- بيان فرون ينقل الخطر من النص إلى الخريطة: البلدات بدأت ترفض أن تتحول إلى ساحات اختبار، وتطالب بسيادة عملية لا بوعود سياسية.

خامسًا: تقدير موقف

تُظهر مجريات 27 حزيران / يونيو 2026 أن إسرائيل لا تستعد لتهدئة مستقرة، بل تعيد تنظيم الحرب تحت سقف منخفض الوتيرة. كثافة المسيّرات، الرصد المروحي، التمشيط، القنابل الصوتية والضربات المحدودة تعني أن الهدف ليس إنجازًا ناريًا يوميًا، بل إبقاء الجنوب مكشوفًا ومعلّقًا بين الحرب واللااستقرار. التحليق نفسه يصبح جزءًا من المعركة لأنه يمنع عودة الحياة الطبيعية ويحوّل القرى إلى فضاء مراقب.

الأخطر أن هذا الرصد يتصل بالمرحلة السياسية المقبلة. إسرائيل تعمل على مسارين متداخلين: إعداد بنك أهداف متجدد من خلال مراقبة حركة الأهالي والطرق والمنازل ونقاط العودة، والتحضير للمناطق التجريبية في المساحات التي لم تستطع دخولها أو تثبيت السيطرة فيها عسكريًا. ما عجزت عنه بالدخول البري المباشر قد تحاول فرضه عبر الجيش اللبناني والملحق الأمني وآليات التحقق الأميركية. التقدير أن المرحلة المقبلة ستشهد استمرار هذا النمط: رصد كثيف، ضربات محدودة، إنذارات وتمشيط، مع ضغط سياسي لتنفيذ مناطق تجريبية باسم الدولة والجيش. نقطة الانفجار لن تكون في النص وحده، بل عندما يتحول النص إلى إجراء يمس النبطية وعلي الطاهر وكفرتبنيت وبيت ياحون وجوارها قبل انسحاب الاحتلال. عندها يصبح الخطر مزدوجًا: احتلال مستمر من جهة، ونقل كلفة الاحتكاك إلى الداخل اللبناني من جهة أخرى.